



صدر عن حزب حرّاس الأرز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

حسناً فعلت السلطة بكشف النقاب عن الشبكة الإرهابية العاملة تحت إسم "فتح الإسلام" تمويهاً والتابعة عملياً للمخابرات السّورية، الأمر الذي عكس إرتياحاً لدى اللبنانيين، وأعاد بعض الثقة إلى هذه السلطة التي أثبتت أخيراً، وبعد طول إنتظار، انها تستطيع السّهر على أمن البلاد ولو بحذّه الأدنى، ولا تنقصها القدرة على رصد المجرمين وتعقبهم وتفكيك شبكاتهم الإرهابية، إذا ما حزمت أمرها وتحرّرت من عقلية الوصاية والتبعية والإتكالية التي سيطرت عليها على مدى الثلاثين سنة الماضية.

واللافت في هذه المبادرة الجريئة ان السلطة بدأت تتعافى من عُقد النقص والخوف تجاه النظام السّوري، وأصبحت مهياً لمواجهة وفضح مخططاته وإتهامه علانية بالوقوف وراء تلك الشبكات الإجرامية الهادفة إلى تفويض الأمن والإستقرار في لبنان وصولاً إلى هدفين يعرفهما الجميع. الأول، الإنتقام من لبنان على خلفية خروجه القسري من أراضيّه، والسّعي المحموم لإستعادة السيطرة عليه مجدداً عبر أساليبه الدموية المعروفة. والثاني، السّعي بكل الوسائل لإجهاض مشروع المحكمة الدولية عبر ترهيب اللبنانيين لمنعهم من إقراره.

باسمنا وبأسم اللبنانيين الشرفاء، إذ نهئى السلطة ومعها القوى الأمنية على خطوتها النوعية هذه، نأمل ان لا تبقى خطوةً يتيمة، بل مقدمة لخطوات جديدة أكثر شجاعة، تشمل البحث عن باقي الشبكات الإرهابية النائمة منها والناشطة، وتوقيف عناصرها وتقديمهم للعدالة من دون خوف أو تردّد أو تراجع، أخذهً في الحسبان الخطر المتنامي كالفطر داخل المربعات الأمنية، والمبادرة إلى محاصرتها وإخضاعها لسلطة الدولة، وتنظيفها من السلاح والمسلحين والمرتزقة والمأجورين، بعدما تبين انها تحولت إلى أرض خصبة بامتياز "لتفقيس" كل أنواع الإرهاب والإرهابيين.

وبمناسبة الذكرى الثانية لثورة الأرز في ١٤ آذار ٢٠٠٥، فإننا نذكر أهل السياسة الذين إغتالوها عن قصد أو عن جهل، بأن شعاراتها وأهدافها ما زالت محفورة في ذاكرة اللبنانيين وقلوبهم، وإن الخروج من دوامة الأزمة القائمة لن يكون إلا بالعودة إلى ينابيع تلك الثورة وتحقيق أهدافها وشعاراتها، هذا إذا كانوا فعلاً جادين في البحث عن حلول، وعن إعادة الحياة إلى شرايين الدولة، وبناء الجمهورية الثالثة... وكل تحرك خارج هذا الإطار يبقى عقيماً ورتيباً ومن باب تقطيع الوقت وتخدير الناس.

لَبَّيْكَ لِبْنَان

أبو أرز
في ١٦ آذار ٢٠٠٧